

يوميات مهرجان تموز والنداء الشعري ٣٠ تموز / ٢ آب - ١٩٩٢

لتموز ويوم النداء يفتسي ويتحدى الشعراء

هيئة تحرير الصفحة
وسلام هاشم
عبد الرزاق الزبيدي
نصيف الناصري



اليوم افتتاح مهرجان تموز والنداء الشعري

تحت شعار "لتموز ويوم النداء يفتسي ويتحدى الشعراء"، وبحضور السيد وزير الثقافة والإعلام يلتحق في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم مهرجان "تموز والنداء الشعري"، الذي تقيمه وزارة الثقافة والإعلام للفترة من ٣٠ تموز - ٢ آب الذي يتضمن جلسات شعرية وفنية على مدى أربعة أيام يلقى خلالها الشعراء العرب والعراقيون قصائد تتحدى بحسب التقليد القديم صدام حسين وتحجج صمود العراقيين بوجهه الحصار الجائر وسبيلنا الشعراء الثاقبة اسماءهم في جلسة الافتتاح - غنائية الرازي / الأردن - عبدالامير ميلة / العراق محمد طيفي مطر / مصر - علي الياسري العراق عبدالفتاح حبيسات / الأردن عبدالصاحب البرقلاوي / العراق

الشاعر الاردني يوسف الديك : مشاركتي في المهرجان تأتي تواصل مع مشاركاتي السابقة

الشعراء الشباب الاردنيين حضروا في مهرجان "تموز والنداء الشعري"، بنجس هذا الحضور في مشاركة عدد من الشعراء الشباب المعروفين والشاعر الاردني (يوسف الديك) واحد من هؤلاء المبدعين وهو عضو رابطة الكتاب الاردنيين، صر له عام ١٩٨٦ ديوان (طوقس النار) وله تحت الطبع مجموعتان هما: عبقريتنا النواحي، و: الفجر يبي، مبرجت له بعض القصائد للفرسية ضمن مجموعة مشتركة صدرت في عمان

التقينا به وسألناه :
□ ما هي مبررات مشروعك الشعري ؟
- أنا أكتب الشعر الحديث باني من عدم الإغراق في الرميته لاني اعتقد ان اكثر الشعر جمالا هو اكثرهما لدى المقلد وكوني لا تعامل مع كتابة الشعر للخيعة فقط فلما ابن الشعب الواحد الفلسطيني الارمني حمل اليوم الفلسطيني الشبان موازيا لحمل لهم الارمني الخاص، فلما أكتب الشعر الحديث الموهوم المتخيل بعد الإغراق في الرميته.
□ ما هو موقع تجربة الشعراء الشباب الاردنيين من حركة الحداثة في الوطن العربي ؟
- اعتقد سنوي الكتابة تفلتت لدى جيل الشباب من حيث الجودة والانتشار فكل حقة شعرية سمة خاصة تتجلى من الحالة الاخرى فعل الشعر الانتشار في الوطن العربي تفلتت شعر الشباب في الانتشار ايضا هناك شعراء استعملوا اختراق الحدود الخيعة الى ما هو اوسع واشمل وهناك في المقابل شعراء ماثلوا ببعض ابن سبيل هذا الاختراق لكن ما يروى توجيهه في هذه الفرصة ان ليس اكثر هو الافضل دائما فهناك شعراء لم يتسن لهم ان يتشروا ابداعاتهم اكثر من حدود دولهم لاسباب كثيرة واعتقد ان بعضهم مفهوم الحق في الانتشار.
□ وكيف يمكن معالجة هذه الظاهرة ؟
- الارتقاء بحرية التعامل مع الشعر وايضا الارتقاء بالحق للمعلم المتلقي من خلال اجزاة الاعلام العربية ان المعروف تأثر اجزاة الاعلام ولاتسما التفلت في الشعب العربي عامة، من هنا يجب التعامل مع قضية الحداثة في الشعر بطبيعة اكثر جدية وتبني الحالات الشعرية للتميز لا لاصلاها الى القارئ العربي بغير من الاعمال.
□ وكيف ترى تجربة الشباب في العراق ؟
- لقد اعجبتني جدا تجربة بعض من التقية ومن ارتكبت من الشعراء العراقيين الشباب وقد سست ذلك في عدد من المقالات وهذا ليس بالامر الغريب فالتحيز العراقي يتبع لتجارب الحداثة والقائمة اكثر من الابداع واعتقد ان العراقي يمثل حاليًا بؤرة الابداع العربي.
□ ما ذا عن مشاركتك في هذا المهرجان ؟
- مشاركتي في المهرجان تأتي غير موقفي الذي تبنيت منذ البداية الى جانب العراق وان موافقي لتحمل الانسانية من هنا تأتي مشاركتي في المهرجان استملا او تواصل مع المشاركة الاولى في مهرجان (ام الحمار) - سامي الى العراق فاقول لمعنا يرحب لهذا الشباب الابي ضد كل اشكال التجديع والغير التي تشرسها فيه قوى الظلم والظلمين، منذ البداية وقف شعبنا في الارض بشكل لا يقبل الانسانية مع الشعب العراقي بوجه تعرضنا ايضا لكثير من الممارسات الضالعة بالوجه الآخر نحن نرضى بكل اضرار الموقف المتخالف ضد العراق واحلنا الصامدين في العراق الجبل.

يا حبا من رمش القلب
يا تموز .. علمنا الغم والاب
الكرامة من خبز المحنة
معجوننا بالدم والكرب
وانبانا الغم والاب
من شدي الارض .. وهذا الجذب
سيصعد براق اشهب
فارسه موهوب من عند الله
بجبهته .. انوار الحكمة
والعدل يامن بين يديه
ويصفنا سيف بنار
لا يعجب

في تموز .. طلع الفارس فقرقنا .. لأننا مذكنا شبابا في (ذكرى الرسول) قرأنا وفهمنا .. بل مذكنا صغارا تلعب في (خضي الياس) في الشقة نذرنا .. شموعا قتلا معنى

كل مهرجان والشباب بخير
طرقنا الابواب تزداد وتضج
بالخلفاء مع مهرجان تموز والنداء
الشعري لاسيما اننا في الابداء
الشباب التي يبدو انها فتحت من
جديد على افق اجمل واوسع واشد
احتمالا للابداع ، فعندئذ الابداء
الشباب قبل ايام قليل تجلوا
معضلة بقله بدون نشاط واتخذت
هيئته العلة قرأتها بشأن معلومة
الحضور الابداعي بتأليف لجنة
تتولى مهمات المنتدى لجنين البه
رسميا بالانتخابات التي ستحدد من
هم اعضاء المكتب التنفيذي ومظنا
تتمتع اربعة المنتدى بالنشاط
والحيوية فإن صفحات مجلة
"اسلاف" هي الاخرى تشر بأخر
محطات الطبع لتكون بين يدي
القارئ في اثناء انعقاد المهرجان وقد
دأب (كاهن) في انجازها بسرعة
ليقدمها هدية عافية الى الشعراء
شبابا وشيوخا ..
مكنا ان لا تتفصل عافية
المنتدى واقف اسلاف .. عن حجم
المشاركة الشبكية في جلسات
المهرجان ان اكثر من ٢٠٠
شاعرا شابا سيقفون على منصة
النداء يغنون ويتغنون بتموز الخير
وبيوم النداء
هي عافية نريدها دائما ونقول كل
مهرجان والشباب بخير

وطن الأجواد

الشاعر احمد سؤدد

هذا وطني .. ينهض
يشمخ
ألق البشرى في عينيه
وبجبهته .. أقباض النور
هذا وطني .. السيتارك
في خطوته كل الاحراز
من أقصى الشرق لأقصى الغرب
هذا وطني .. وطن الغرب
الأجواد الفرسان الشهب
سيجعل (بوشا) خنزير الغرب
مذموما مدحورا ينحب
وسيدوس .. (فهد) الاجرب
(حسني) خدامهم الكلب
ويسحق .. كل خوون عقرب
يا تموز .. يا وهج الخلم الصعب
يا نورا من نور الجنة



الشعر يهمس فعلينا ان نصغي اليه

هل يتفق الشعراء معنا على ان الشعر
نداء حقا ؟ ذلك الشعر الذي يحمل
في خجبات جنونه وشيئته سحر
الكلمة التي تطلعا بطلت .. او بطل معناها
الشعر في يوم النداء .. هو صبرية الحاضر لانتفاء ماض ذلك الانتفاء
الذي يبرهن على ان الشعر الذي انقذه الشعراء على اطلال الجاهلية لم يزل
يصد جسوره حتى شرفنا ماض .. فزعم الان بلفظاشات المحاصرة
بالجوع .. هل لنا ان نقول ان مجيء الشعراء لهذا الوطن الذي تربعته في
رحمه اول بذرات الشعر .. هم مبركون ؟ وطوبى للشعر في بلد يتفلس من
رثة الفرات ويتباهى برزية دجلة
لنداء .. لهذا اليوم .. ذاكرة لا يمكن ان تمحي حتى لو جاء طوفان الذين
يتكثرون يوما للانسانية .. انسانية الشعر .. والانسان
فلوطين بلق لشعره الذين يتنمون الى روح الشعر دوما وهل ثمة روح
للشعر بدون العراق ؟
حسن الذواب
- اه بالخير
هذي يدي فوق الجبين
ووجهي شط العرب
فر الفراق على العراق
وغير مني اتجاه
ليس يعرف غير مجلة من مصب
اليوم تحملي استهزاءات اليه
فلا تدلني على شطبي
فلست السلاج العربي في ارض العرب
بشرى العود القلمة المنه
ما تفل العراق منا
وها نلت الربيع

القصيدة وليدها الشمس تلمس الارض

الشمس تلمس الارض
والشوارع والازقة والبيوت
تموزية .. حبيبة .. اشد التصاقا
بالقعدة من اي وقت مضى .. اسلم
النفس يمكن للعيون العراقية ان
تقول معنى الحرية وتعلم المعلم
لهجتها الوحيدة في كل ارجاء
المسورة ..
ودائما يكون للشعر منيره
التموزي الذي ياتي الا ان يكون
منيرا للحق والجمال والحرية ..
هكذا يفتح الشعر تموز وهكذا
يستغنى الشعر تموز ليطالع على ان
التموزي بالارادة والاصالة ..
شعر .. شعر .. مفردة عراقية
بحته بات لا تفك عنها
وصارت امام الجميع تعني
العراق .. وتعني فيها تعني ان
الكلمة بخير سلام رحما وطنيا
حدوده يصيرها الله ورحمه ثوران
كبيران من اول القلب الى اخر
الاوردة تنعما الى المرح حيث لا يمكن
ان يغادر هي ان يغادر بذراعين
مؤلفها المحبة والصمود تستقبل
الشعراء ولا تودعهم من دون ان
يلقوا القصيدة في قلبها المرح ..
هي المدينة الاولى في الصمود
والمدينة الاولى في السلام والمدينة
الاولى في القدسي .. والمدينة الاولى
في الغناء والمدينة الاولى في الخير
والمدينة الاولى في الاحلام والمدينة
الاولى في الشعر .. منها ولها ..
يريدونها لا يمكن ان يتخلى ليل
الشاعر عن قصيدة

جلسة الشعر .. منصة الحق ..

اليوم في العشرة صباحا على قاعة مسرح الرشيد تدا جلسات الشعر وتناول القوافي
والقصائد تتغنى بتموز والنداء الشعري ٣٠ تموز / ٢ آب - ١٩٩٢
الصلاد وجهه اشهر الهجوات الاميركية ..
اليوم .. تختلط الكلمات بالحب للفتك المبدع صدام حسين وتصور اهل الؤسة
من حروف الشعر على صدره المرح ..
اليوم يتنقل الامل امهم في الكويت العزيزة وهي ترح تحت سلطة ال صباح المجرة
التي تطل على الحيون شلعة نحو ارض عراقية بدم وبقيار وبكل ما يمكن ان يسمى
نارنا جرافيا وتاريخيا واجتماعيا
اليوم من عبق الخديج العربي تنطلق الحناجر بالانماذج تفل رائحة البحر الى مياه دجلة
والفرات .. وتظهر بها السماء ..
كثيرة هي مبررات الاعتذار الرقيقة التي طرقت رسائل
الشعراء العرب الذين منعهم ظروهم من الحج الى بيت الشعر
بغداد .. احدهم يقول : يقتلي الانس وانا ارى ظروفي المظلمة
تتمتعني من الوصول اليكم والقراءة اسلم وجوه البشر
والنصر ..
شاعر اخر يبع برقية يقول فيها : ان مرض ولده المغيرة
حال دون حضوره الى المهرجان .. ويأمل ان يسبح اخيرا
شعرية من بلد الشعر ..
ولكن المؤام ان شاعرا عربيا اخر منعه عن الحضور عدم
منحه اجازة سفر من مؤسسة اعلامية ، لان مشاركته هي في
مهرجان لتموز ونداء العراق ..

على هامش المهرجان

حفلة عائلي في الاتحاد لمناسبة اعياد تموز
لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، يقيم النادي الثقافي والاجتماعي
لاتحاد الابداء والكتاب العراقي حفلا عائليا مساء اليوم الخميس شارك فيه
نخبة من ابرز فناني الاذاعة والتلفزيون وتخلله مسابقات وفعليات ثقافية
عديدة .. الاحتفال مخصص لعوائل الابداء واصدقائهم ويقام على مقر النادي
الجديد في المسبح

شعراء الاردن الشقيق في ضيافة الصفحة

عبد الفتاح حياصات : المبدع الحقيقي يفرغ بامله الى التاريخ ورموزه المضيئة

الياس والاحباط الذي يجب ان لا يجد سبيلا الى وجدان
المبدع
وعلى الشاعر مصطفى الجعدي قللا
ان العراق يبقي بلد الحضارة العريقة ومركز القيادة المتنام
في الوطن العربي على مدى التاريخ وان الهمة الاسيوية مهما
كانت شرسا لم تستطع تغيير هذه الحقيقة فمن هذا القدر

باسل طلوزي : عشقي لا حدود له لكل نخلة في العراق

محمد الادريسي : آتينا لنجده العهد للعراق

مصطفى الجعدي : يبقى العراق بلد الحضارة العريقة



على هامش المهرجان

حفلة عائلي في الاتحاد لمناسبة اعياد تموز
لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، يقيم النادي الثقافي والاجتماعي
لاتحاد الابداء والكتاب العراقي حفلا عائليا مساء اليوم الخميس شارك فيه
نخبة من ابرز فناني الاذاعة والتلفزيون وتخلله مسابقات وفعليات ثقافية
عديدة .. الاحتفال مخصص لعوائل الابداء واصدقائهم ويقام على مقر النادي
الجديد في المسبح

